

## 11-عنوان البحث: " أثر الحذف في الانسجام الصوتي بين عناصر التركيب دراسة في القرآن الكريم "

تناولت في هذا البحث " أثر الحذف في الانسجام الصوتي بين عناصر التركيب دراسة في القرآن الكريم " حيث إن الانسجام الصوتي من بين أغراض الحذف ؛ وخاصة إذا كان التركيب الذي حدث فيه حذف في الفاصلة القرآنية ، لذلك أجريت هذا البحث على النص القرآني الكريم الذي ( لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ) . وقد تناولت في هذا البحث تعريف الحذف ، وأغراضه ، وأدلته ، ثم الحذف في المنهج التحويلي وذلك للربط بين قواعد الحذف في العربية باعتباره نوعاً من أنواع التغيير أو العدول عن الأصل - وهو الإثبات - وقاعدة التحويل بالحذف في النحو التحويلي .

ثم بينت كيف يؤدي حذف أحد عناصر التركيب إلى الانسجام الصوتي بين مكوناته ، وقد كثر هذا الحذف في فواصل آيات القرآن الكريم ، وقد شمل هذا الحذف حذف المخصوص بالمدح أو الذم ، فقد حذف مخصص " نعم وبئس " في جميع فواصل القرآن التي ورد فيها ، وبدأت به لأنه يتراوح بين كونه مبتدأ أو خبراً ، كما شمل حذف المبتدأ والخبر ، والمفعول به سواء أكان اسماً ظاهراً أم ضميراً ، سواء أكان الضمير عائداً الصلة أم لا ، وحذف عائداً الصلة ، وحذف المضاف إليه ، وكثر ذلك مع ياء المتكلم ، وحذف الموصوف والصفة ، ويلاحظ أن الحذف في هذه المواضع مدلول عليه من السياق ، فالعنصر المحذوف واضح يمكن تقديره ، فجانب اللبس مأمون ، والمعنى واضح كما أن هذا الحذف قد يؤدي غرضاً معنوياً إلى جانب الغرض اللفظي المتمثل في الانسجام الصوتي . وقد ورد حذف لام الفعل المضارع معتلاً الآخر بدون أداة جزم في كلمة واحدة في القرآن الكريم هي كلمة " ر " محافظة على الانسجام الصوتي في فواصل الآيات التي وردت فيها . والحذف في كل هذا يؤدي أيضاً إلى انسجام المقاطع الصوتية بين فواصل الآيات التي ورد فيها .

والله الهادي إلى سواء السبيل .

( ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير )